

هل أنكر القرآن تحريف التوراة والإنجيل؟

سامي عامري

اه يا جماعة طبعا اللي في صادق الاسلام ما يدل على ذلك. بالعكس صدر الاسلام يدل على ان هذه كتابات كتابات منشوبة للارض. بل بالعكس يحتاج اليهم بها. فاسألوها اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. الم تكن - 00:00:00

ان يعلمه علماءبني اسرائيل بسؤالها اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ويقول لهم كمان ده في القرآن يعني بيقول كمان ايه بيقول آفأء كل فتوة ايه؟ فاتلوها هيؤتوا صادقين ويقول ايه؟ وليرحكم اهل التواه - 00:00:10

بما انزل اليه يعني ده موجود هيرحكمه اصلا يا عم انا هيرحكمه بيأيه نلاحظ اسلوب المتحدث هنا عندما حشد آآ الآيات الكثيرة ليوهم السامع ان القرآن واضح انه يقرر ان هذه الكتب لم تحرف - 00:00:20

اول شيء اقوله لا يوجد نص صريح يقول ان هذه الكتب لم تحرف. يعني ما عندك نص وانما انت تحاول ان اول النصوص لفهم منها من لا اقول منطوقها وانما من مفهومها انها لا انها آآ تقول ان هذه الكتب - 00:00:35

لم تحرف. طيب دعونا نبدأ واحدة واحدة. هو قال ان القرآن يقول وليرحكم اهل التواه بما انزل الله طيب اولا لا توجد اية بهذه الصورة يعني. لا توجد اية وليرحكم اهل الطاوارث هي وليرحكم اهل الانجيل - 00:00:55

وليرحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه هذه الاية لا يمكن ان تكون حجة لك لماذا؟ لأن القرآن امر اهل الكتاب بالاحتكام للقرآن والسنة. ربنا يقول فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما - 00:01:09

شجر بينهم اي لا يتحقق الایمان لاحد حتى يحتمل الى محمد صلى الله عليه وسلم. ويحتفي بذلك الى القرآن والسنة. فكيف يكون القرآن داعيا الى للانجيل هذا نص هو مهممن على القرآن من اوله الى اخره. بوجوب رد الامر كله الى الكتاب والسنة. هذا اول شيء. ثانى شيء - 00:01:26

لابد ان نقرأ هذه الاية في سياق لا نقطتها هكذا. نقرأ كما هو امامكم في سياقها سياق الآيات كما هو امامكم في بيان وجوب احتمام الناس الى انبائهم في عصرهم او - 00:01:52

سواء كان احتمام الى موسى في عصره عليه السلام او عيسى عليه السلام في عصره او رسول الله صلى الله عليه وسلم في عصره او الاحتكام الى شريعة موسى التوراة - 00:02:07

في عصر الانبياء المتبوعين لموسى عليه السلام. لاحظوا الاية اربعة واربعين الاية اربعة واربعين. انا انزلنا التوراة فيها هدى ونون. يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا بالربانيون والاحبار. ثم في - 00:02:17

ستة واربعين. بعد ذلك وقفينا على اثارهم بعيسي ابن مريم. مصدقا لما بين يديه من التوراة واتيانه الانجيل فيه مدونون ثم بعد الاية التي بعدها ماذا يقول؟ وليرحكم اهل الانجيل. ثم بعد ذلك تأتي الاية ثمانية واربعين وانزلنا اليك الكتاب - 00:02:32

سبب الحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب. هنا الحديث عن القرآن وهذا امر باتباع القرآن. لاحظوا الحديث عن موسى وجوب اتباع التوراة الحديث عن عيسى وجوب اتباع الانجيل حيث القرآن وجود اتباع القرآن - 00:02:51

الاية تتحدث عن الحكم بالانجيل في زمن عيسى عليه السلام. ومما يؤكّد ذلك ان قراءة حمزه يعني قراءة حمزه وهي قرعة ام سبعة لا تقول وليرحكم اهل الانجيل وانما هي بكسر اللام للتعميل. وليرحكم اهل الانجيل. يعني هذا الانجيل - 00:03:07

لا زال لماذا؟ ليرحكم به علة نزوله ليرحكم به اهل الانجيل. وليرحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه الاية في سياقها لا يمكن ان تفهم على انها امر للنصارى في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاحتكام للانجيل - 00:03:31

يعني طيب كيف ممكن ان يتصور طيب آآآ الساعة الزائد هذا انسان ينكر نبوة محمد صلوات ربى وسلامه عليه ويدعو لا دينية في العالم العربي حتى على هذا المذهب - 00:03:53

هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم يكن نبيا حاشاه زادا كان يدعى النبوة هل كان في كل سورة هل كان يعتقد ان النصارى في زمانه كانوا يملكون انجيل المسيح عليه السلام؟ طب انتم تقولون ان القرآن مأخذ من ما عند النصارى ومما عند اليهود ومأخذ من - 00:04:11

انجيل متى المنحور وانجيل يعقوب وانجيل الطفولة اليعقوب وانجيل الطفولة العربي قصص يعني عنده معلومات واسعة لابو كرييف. يعني ابو كيف الانجيل انجيل الانجيل غير القانونية او السلاح الخفية لغة يقصد بها الخفية والسلاح ان يقصد بها عامة الانجيل غير المقتننة اي غير الرسمية في الكنيسة - 00:04:32

اربعة فقط الرسمية. ما تم رقص توقع يوحنا على كل مذهب تذهبونه لابد ان ان تقولوا اننبي الاسلام صلوات ربى وسلامه عليه يعني كان يعلم ان ان نصارى زمانهم - 00:04:59

كان عندهم انجيل واحد فكيف يقول لهم احكموا بهذا الانجيل لانه لم يحرف من المعلوم ان عندهم انا جيل اربعة ما بتركبش على بعض يعني مش ممكن ان ان يعني آآآ ان آآآ تحققوا نقاط على الجهتين. من جهة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:13 قد نقل عن الابو كريفا والانجيل آآآ المتعلقة بالmessihi والمتعلقة بامه والكثيرة والعديدة. ومن جهة اخرى هو ان النصارى ما عندهم اجل المسيح لا يمكن ان تجمع المذهبين مع بعض. فعندي هذه الاية لا تعلق لها - 00:05:32

النشيد النصارى ثمن بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما هي متعلقة بحكم اهل الانجيل زمن بعثة المسيح بما جاء في الانجيل. نسمع ايضا ما قاله. قالوا ايش قال استدل باية اخرى. قال ان القرآن يقول فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. طيب يا عم الحاج - 00:05:52

هذه الاية اقرأها من الاول. ماذا نقرأ في صدر الاية. الاية تقول وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوح اليهم. فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون لنقرأ ماذا يقول الامام الطبرى في هذا الامر وهو يوضح معنى الاية بسلسلة يقول ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وما ارسلنا من - 00:06:14

من قبلك يا محمد الا امة من الامم. للدعاء الى توحيدنا والانتهاء الى امرنا ونهينا. الا رجالا من بنى عندما نوح اليهم وحيانا لا ملائكة. يقول فلم نرسل الى قومك الا مثل الذي كنا نرسل الى من قبلهم من الامم من جنسهم وعلى - 00:06:39 منهاجمهم. فاسألاوا اهل الذكر يقول لمشركي قريش وان كنتم لا تعلمون ان الذين كنا نرسل الى من قبلكم من الامم رجال من بنى ادم مثل محمد صلى الله عليه وسلم وقتلهم ملائكة اي ظننتم ان الله كلمهم قبل اسألوا اهل الذكر وهم الذين قد قرأوا الكتب - 00:06:59

من قبلهم التواتر الانجيل وغير ذلك من كتب الله التي انزلها على عباده. ما معنى كلام الامام الطبرى؟ الامام الطبرى يقولون ان قريش رفضت ان تؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم بانها قالت لا يمكن ان نصدق ان الله سبحانه وتعالى يرسل بشر يمشون في الاسواق ويأكلون لدعوة الناس الى - 00:07:19

لابد ان يرسل ملائكة لدعوة الناس ان الملائكة مطهرين. فالقرآن يقول لا رسالة الرب سبحانه وتعالى الى البشر على مدى التاريخ كانت بارسال البشر لدعوة اهل التوراة والانجيل قولوا لهم - 00:07:39

من ارسل اليكم زمان؟ هل ارسل اليكم آآآ ارسل الله سبحانه وتعالى اليكم الملائكة ام ارسل بشر؟ فهذه الاية في موضعها لا تعلق لها تماما بالقول ان هذه الكتب لم تحرف. يحدثنا ايضا هذا المتحدث عن قوله تعالى او لم يكن لهم اية ان يعلمه علماء بنى اسرائيل - 00:07:59

طيب ما علاقة هذه الاية بالقول ان التوراة والانجيل ما حرف لا تجد ادنى علاقة نقرأ الايات في سياقها من اية من مية واثنين وتسعين الى الاية مية وسبعة وتسعين. كما هو امامكم - 00:08:20

القرآن يقول وانه لتزيل رب العالمين. الحديث عن القرآن نزل به الروح الامين اي جبريل على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. وانه لفي زير الاولين اولم يكن لهم اية ان يعلمه علماء بنى اسرائيل - [00:08:36](#)

ماذا يقول الامام الطبرى؟ يقول الامام الطبرى طب انا الا استدل بالطبرى كحجۃ على هذا اللہ دینی وانما اقول ها هو التفسیر اللغوي في سياقها. يقول الامام الطبرى يفسر الاية يقول اولم يكن لهؤلاء المعرضين عما يأتيك يا محمد من ذكر ربك دلالة على انک رسول رب العالمين. ان يعلم حقيقة ذلك - [00:08:57](#)

وصحته علماء بنى اسرائيل قيل عنی بعلماء بنى اسرائيل في هذا الموضع عبدالله بن سلام ومن اشبهه ممن كان قد امن برسول الله صلی الله علیه وسلم. الايات تتحدث عن القرآن. ولا تتحدث عن التوراة والانجيل. تقول - [00:09:20](#)

ان كنتم في شك من ان القرآن من عند الله سبحانه وتعالى فاسألهوا علماء بنى اسرائيل الذين اسلموا حجة عليکم. مثل عبد الله بن سلام ولا الاية موضوعة على القرآن وليس موضوعها - [00:09:38](#)

اه اثبات عصمة التوراة من التحرير يستدل هذا المتحدث بقوله تعالى قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين القرآن يقول فاتوا هاتوا التوراة ان كنتم صادقين اذا هذه التوراة صحيحة - [00:09:55](#)

هذه الثورات لو كانت صحيحة بامكاننا ان نقول انها ثورات ولو كانت محرفة سنقول ايضا انها توراة هي توراة على کلا الحالين مجرد هذا القول ليس بحجۃ. لكن حتى نتأكد من الامر دعونا نرجع الى الاية كاملة وسياق الاية - [00:10:11](#)

كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه. اي ما حرم يعقوب عليه السلام على نفسه. من قبل ان تنزل التوراة. قل فاتوا وبالتوراة فاتلوها ان كنتم - [00:10:31](#)

صادقين ما علاقة هذه الاية باثبات ان هذه التوراة لم تحرف. معنى الاية واضح وسهل جدا. اليهود جاءوا الى رسول الله صلی الله عليه وسلم قالوا له انک تزعم انک على مذهب ابراهيم ويعقوب اسرائيل عليه السلام - [00:10:44](#)

لكنک نراك لا تحرم ما في التوراة رغم ان هذه التوراة هي التي كان يلتزم باحكامها في التحرير والتخليل ابراهيم ويعقوب. فقال لهم القرآن كيف تقولون هذا الكلام ويعقوب عليه السلام كان سابقا للتوراة وما حرم عليه الا ما حرم على نفسه - [00:11:04](#)

ان كنتم تكذبونني القرآن يقول فاتوا في التوراة فلننظر ان كانت احكام التحرير والتخليل الموجودة بعد موسى عليه السلام كان يعقوب عليه السلام يتزمهما الاية في سياقه وهذا ما قال الطبرى وغيره مع التفاصيل يعني في تحديد بعض المسائل لكن هل هو معنى الاية والایة مربوطة بسياقها؟ هاتوا هذه التوراة - [00:11:27](#)

فهو ايضا امر في عندما تعلق الامر برجم الزاني فحاكمهم القرآن ايها ردهم الى توراتهم التي يزعمون انهم يؤمنون بما جاء فيها طالما انتم تقولون انکم على مذهب التوراة. هاتوا التوراة اذا انتم حرفتم توراتکم ولم تلتزموا بها. يعني جمعتكم بين التحرير بتغيير - [00:11:52](#)

لفظي والتحريف بي ترك العمل بها وتأولها تأولا فاسدا. فالایة لا علاقة لها بانكار الثورات وحتى الاية اللي هي اول للذين يكتبون الكتاب بآيديهم ثم يعني يقولون للناس هذا من عند الله ليشربوا به ثمن قليلا فويل لهم مما كانت آيديهم وويل لهم مما يكتبون. هؤلاء الناس هؤلاء الناس اللي كانوا بيعملوا كده ناس وحشين اکيد - [00:12:14](#)

وكانوا خامات لكن مش كتاب اصلا الكتاب الاصلي التقوية الاصلية اللي هي بالعدوان بالعربية دي توارة آآ يعني وفقا لظاهر القرآن انها مش محررة. طيب بعيدا عن تكسير هذا المتحدث - [00:12:36](#)

لايات كتاب الله قرأها مكسرها تكسير. الاية تقول على الاية ليست على اللفظ الذي ذكره. الاية تقول فويل للذين يكتبون الكتاب بآيديهم ثم يقولون هذا من عند الله. ليشتروا به ثمنا قليلا. فويل لهم مما كتبوا آيديهم. وويل لهم مما - [00:12:46](#)

سيبون. طبعا هذه الاية معضلة كبيرة لهؤلاء. لماذا؟ لأن الاية صراحة تتحدث عن تغيير الكلام بالآيدي. يعني كانت صريحة مباشرة طبعا هو يقول كل الحديث القرآني عن التغيير في في التوراة هو من باب تغيير المعنى. اللفظ باق لكن ثم تم تغيير المعنى. الاية هنا تقول عن تغيير - [00:13:06](#)

بأيديهم. فماذا قال؟ قال لا الاية ضرورة تتحدث عن تغيير الكتاب زمن محمد صلى الله عليه وسلم. نحن نسأله هات لنا كلام صريح من الاية في هذا الامر. لا يوجد اي كلام. طيب هل كان قرينة من هذا الامر؟ لا توجد اي قرينة. اذا اردت ان تقول انها خاصة بي -

00:13:24

ليست عامة في امر اهل الكتاب. وانما هي خاصة بزمن البعثة فتحتاج تصريح او قرينة. ولا عندك تصريح ولا قرينة. فهذه الاية حجة صريحة على التحريف اللغطي في التوراة. الاية تقول يكتبون الكتاب - 00:13:46

في ايديهم ثم يقولون هذا من عند الله. هذا هو التعريف ما معنى تحريف دعونا نعرف ما معنى تحريف الكتب المقدسة؟ ان تغير الكلام المكتوب وتقوله من عند الله. هذا هو صريح ما جاء في الاية - 00:14:06 لا تقول لي انه خاص بعصر النبور يعني لي ساسألك ما دليلك على ذلك؟ الاية تدين اهل الكتاب لهذا الفعل. فهي عامة في فعلهم وهي حجة في هذا الباب وعلى هذا قول جماهير المفسرين - 00:14:21